

بلد رائد في كل المجالات

الشيخة فريحة الأحمد الجابر الصباح رئيسة اللجنة العليا لجائزة الأم المثالية للأسرة المتميزة تحتفل في هذه الأيام المباركة بالعام الثاني لتولي حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح «حفظه الله ورعاه» سلطاته الدستورية أميراً للبلاد وتبوؤ سموه كرسي الحكم خلفاً لأسلافه الميامين من أمراء الكويت وحكامها الذين بذلوا حياتهم من أجل هذه الأرض الطيبة حتى أصبحت دولة لها مكانتها بين الدول ولها تقديرها واحترامها بين الشعوب.

لقد تولى سموه «حفظه الله» مسؤوليات الإصارة في 29 يناير 2006 م محاطاً بقلوب شعبه ومحبتهم ودعائهم، فافتتح عهده الميمون بالمحبة وصفاء القلوب والتطلع إلى مستقبل أفضل، تتحقق فيه آماله وأمانه ان يجعل الكويت بلداً رائداً في مختلف المجالات ويواصل مسيرة أخيه المغفور له الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والإبرار وندعو الله العلي القدير ان يسبح على أميرنا المفدى اثواب الصحة والعافية ليقود البلاد الى آفاق جديدة أخرى من التقدم والازدهار.



مسيرة التقدم والتطوير

كلمة الشيخ علي الجابر الأحمد الصباح - محافظ العاصمة مضي عامان على تولي حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المفدى مقاليد الحكم في الكويت خلفاً للمغفور له بإذن الله تعالى أمير الكويت وفارسها الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته.

يستمر العطاء بخير خلف متابعاً مسيرة التقدم والتطوير لخدمة الكويت بتاريخه الكبير وإسهاماته العظيمة ومواقفه الصلبة بمناصرة الحق.

إنه قائد فذ ووالد رحيم وابن بار للكويت وأهلها من الرجال العظماء الذين يهبون أنفسهم ويجندون أرواحهم لخدمة أوطانهم.

ففي هذه المناسبة الغالية لا يسعني إلا أن أرفع لقم سموه أسمى آيات التهاني والتبريكات بالذكرى الثانية لتولي سموه مقاليد الأمور، مبتهلاً إلى العلي القدير أن يحفظه الله ويديم عظه ومفوق الصحة والعافية وأن يسدد على دروب الخير خطاه من أجل أن تظل الكويت واحة أمن وأمان وعز ورفاء.

وكل عام وسموه بالف خير.



كلمة حق

د. فاطمة العبدلي

منعطف جديد للديموقراطية

تأتي السنة الثانية من تولي صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح مقاليد الحكم في سياق منعطف جديد للديموقراطية الكويتية مفتوح على العديد من الاستحقاقات، وواعد برقع شتى التحديات. كما تتزامن هذه المناسبة مع إنجازات سنة تشريعية نيابية جديدة في إطار مرحلة تتطلع لتجديد روح أداء القطاع الحكومي وتعزيز التنمية. وهذا ما يتطلب منا وثقة موضوعية مع الذات في هذه المرحلة الجديدة من تاريخ الكويت، بكل حكمة ورياسة. هدفنا تحسين مكتسباتنا الوطنية، وترسيخ مواطن القوة في مسارنا الديموقراطي والتنموي، والتصدي لمكاسن الخلل فيه تحت مظلة العدالة الديموقراطية وتحت شعار التنمية.

نعم إنه طموح وطني ذو مسار شاق وطويل، لا حد لتطلعاته. ذلك أننا نعتبر أن الديموقراطية والتنمية وجهان متكاملان، متداخلان باستمرار، فهما أكثر من مساطر وهياكل وقوانين وتجهيزات. إنهما قبل كل شيء تعبير عن طموح وطني مشترك، وتجسيد لمذهبنا في الحكم الرشيد، بمنظوره الشامل، القائم على ضمان أوسع مشاركة للمواطنين في كل القضايا الوطنية المصرية والمشاريع والأصلاحيات الهيكلية الكبرى.

وبفضل هذا النهج القويم وتحت قيادة صاحب السمو نتطلع إلى تحقيق إصلاحات جريئة ومكاسب مشهود بها، في القضايا الكبرى لوطننا الغالي من أجل تحقيق الرغبة السامية لسموه حول نهضة كامل المتطلبات والظروف الموارد لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري، والتي بلاشك ستضلل عناصر ديموقراطيتنا وهي دعم الكفاءة وتعزيز الروح الوطنية، ودفع عجلة التنمية.

وفي مقدمة هذه الإصلاحات اعتماد الأمن الاجتماعي، وتعزيز حقوق الإنسان، في إطار المشاركة والإنصاف، وتوسيع فضاء الحريات العامة، ترسيخاً لدولة القانون، وإطلاق مبادرة واستراتيجية وطنية وأعددة للتنمية البشرية والاقتصادية، وذلك ضمن منظور شمولي للنهوض بحقوق الإنسان في أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولا تتحقق هذه التحديات إلا من خلال ابتكار حلول متميزة وأصيلة، نابعة من إرادة وطنية خالصة، وبكل ما يتطلبه الأمر من موضوعية وأناة وتبصر، لإضاجها وتبنيها من مختلف أطراف المجتمع، باعتبارها تجسيداً للإرادة الجماعية الوطنية، وبلاشك مهما تكن مكاسبنا في بناء الديموقراطية فإنها دون اقتنائها بالتنمية البشرية، ستظل مجرد هياكل صورية، لذلك نعتبر أن التنمية البشرية واستراتيجيات وطنية عادلة بتوفيرها لوسائل العيش الكريم، هي خير دعامة لتحقيق الديموقراطية. كما أن الديموقراطية بتعميقها للوعي بالالتزام الوطني تعد تنمية سياسية فعلية تسهم في النهوض بالتنمية البشرية.



وبما أن الطائر لا يمكن أن يحلق سوى بجناحين فإننا في شبكة المرأة نفتخر بالإنجازات الواقعية للمرأة التي تهدف لاستكمال المسيرة الوطنية جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل الكويتي، خاصة فيما يتعلق بدخول المرأة في المنظومة السياسية والبدء في تحقيق التوازن السياسي بين السلطين. ولكننا على يقين بأن هذا الجناح يحتاج إلى مزيد من الدعم الوطني حتى ينمو ويطيء بالوطن نحو الرؤية الجديدة.

وهذا لا يتأتى إلا من خلال الإصلاح والدعم المجتمعي لنيل الثقة الكاملة بالكفاءة الوطنية دون تمييز، وبالتأكيد ان الدعم الكرمي من صاحب السمو للموارد الوطنية النسائية وبمختلف أطيافها لتعزيز عملية بناء الوطن خاصة في أجهزة رسم القرار، فيه إحداهن تغيير تدريجي في نظرة المجتمع المحافظ لدور المرأة في الحياة العامة وخاصة من خلال التمثيل السياسي النسائي، حيث ان هذه المشاركة مع رأس هرم القيادة السياسية ستتيح لها التعرض مباشرة للجمهور والرأي العام وهذا سيخلق حالة من الاعتياد والتقبل لتلك المشاركة، وبلا شك ستزيد من مستوى التحفز لدى المرأة والامتنام بالعمل العام والإقبال عليه والعمل على نهضة نفسها وإعدادها جيداً لمزاولة هذا العمل الذي يتطلب من المرأة أن تعد نفسها إلى وظائفها للمشاركة الميدانية الفاعلة وتفعيل جميع السياسات المرسومة.

وبفضل ما لنا من إرادة كويتية سياسية حكيمة، في توطيد صرحنا الديموقراطي وما وفرناه من أليات مؤسسية منذ منتصف القرن الماضي، فقد حققنا منجزات عدة على درب تعزيز دولة القانون والمؤسسات، من خلال إصلاحات سياسية ذات بنية تحتية عميقة وهو ما جعل بلدنا نموذجاً في مجال التطور الديموقراطي في المنطقة وذا بصمة متجددة، ويتمنى أن نواصل عملنا الدؤوب، لاستكمال كل متطلبات التجديد والتطوير والتأهيل لوطننا الغالي، بحكمة والتزام لتعيده للصروف الريادية المعهودة، فالديموقراطية الحققة ليست وصفاً جاهزة وإنما تبنى على مراحل، بالالتزام المسؤول والشجاعة ونكران الذات. إنها تقوم بالأساس على المشاركة الشعبية وعلى مصداقية المؤسسات، وتواؤم القطاع العام والخاص ومدى مساهمتها في تعزيز الحكم الرشيد، وتحقيق التنمية البشرية.

وسنظل يا صاحب السمو بعون الله تعالى ملتزمين بتحقيق ما يشهده وطننا الغالي بوحدته وتنميته، وخياره الديموقراطي (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب) صدق الله العظيم.



العلم قوت الأبناء



بمناسبة الذكرى الثانية لتولي سمو الأمير مقاليد الحكم، نقول.. كل عام وأنتم بخير.. كل عام وشعب الكويت يرفل بالنعيم ويتطلع للقمم.. كل عام يمر بملوننا بالأماني ويغمرننا بالأحلام نرفعها كلها لقلب عهدناه كبيراً حنوياً واسعاً ومحبباً، أننا نتطلع إلى كويت يكون العلم قوت أبنائنا في ظل دوام ما نملكه من تقدير للعلم والمعلم وحرية الفكر والفكر..

وتشجيع للبحث والباحث.. فنحن إذ نفخر بحاضر يزخر بحرية الرأي ويلتزم باحترام الدستور لنخش عداً يزهو باحترام الإنسان ويكفل التعليم للجميع، عداً تكون فيه الكويت أفضل بيئة لنشأة أبنائنا.. إنها حقاً أماني ولكن ليست على صاحب القلب الكبير سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله.

الدكتورة رواء الجار الله
عضو هيئة تدريس بكلية الهندسة والبتترول

هموم وقضايا



يسعدني في هذا اليوم أن اتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الثانية لتولي حضرة صاحب السمو مقاليد الحكم لدولة الكويت الغالية.

إن المعاني والكلمات تقف عاجزة عن تناولها لمسيرة حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه الذي ترى فيه الإنسانية لاعة في عيونه نابضة في حركته معبرة في صوته، والذي حمل على عاتقه منذ البداية ملفات وقضايا ينطلق بها من الكويت ويعود إليها بعدما طاف أرجاء المعمورة.

وليس فقط الكويت.. وإنما في طياته هموم وقضايا اشغائه من الدول العربية والإسلامية باعاً أمنيات السلام والدعوة للتنمية البشرية جمعاء.

وبأسلوبه وحكته في العلاقات الخارجية والدبلوماسية كان العالم كله يتربق بكلمة دولة الكويت في كل المحافل الدولية والإقليمية ولم يشك ذلك مجرد لمسات في نهضة الكويت وإنما هو أحد دعائم تأسيسها وبنائها.

فمزيداً من التقدم والازدهار في ظل قيادة والدنا وراعي مسيرتنا داعمين المولى العلي القدير أن يحفظ أميرنا ويرعاه ويسدد على طريق الخير والأفلاح خطاه.

د. رنا الفارس
عضو هيئة تدريس في جامعة الكويت

طاقة عظيمة



نهني صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح «حفظه الله» بمناسبة توليه مقاليد الحكم للسنة الثانية في الكويت، الأب والوالد، الأمير الإنسان، تقدم له كل الحب والتقدير الذي زرعه «حفظه الله» داخل قلوب أهل الكويت، صاحب مسيرة العطاء والخير لما يتميز به من خبرة وحكمة وحنكة سياسية وطاقت عظيمة منذ تقلده مقاليد الحكم الذي كان حدثاً إيجابياً كبيراً لجميع الكويتيين لترسيخ مسيرة الديموقراطية العريقة في الكويت شعباً وحكومة، وهو الأمير الحكيم الإصلاح صاحب الفضل في تبني ملف «حق المرأة في التصويت» والذي انتهى بمنح المرأة حق التصويت والترشيح في الانتخابات النيابية وهو الحق الذي ظلت المرأة ومناصروها يقاتلون من أجله لعقود عدة فنتمنى من كل قلوبنا نحن نساء الكويت وشعبها ان يوفق المولى خطى والدنا الأمير نحو كويت متقدمة ومزدهرة وأمنة ومستقرة وتظل الكويت منارة وجوهرة الخليج العربي ودمت لنا مجداً وبالذات العزيز وحفظك الله من كل شر.

فاطمة النهام
الدير الإداري - كلية البنات - جامعة الكويت «سابقاً»

قيم النهضة الحضارية



نقول بهذه المناسبة.. صباح الخير.. صباح المحبة.. نهني سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على الذكرى الثانية لتوليه الحكم أحد رجالات الحكم البارزين في تاريخ الكويت المعاصر والذي شارك مع أبناء الكويت الإكفاء في ارساء قيم النهضة الحضارية والعمرانية في دولة الكويت وجعل مسيرتها التنموية والأرتقاء بها إلى مصاف الدول المتقدمة، فهنيئاً لكم يا أهل الكويت، وإطال الله في عمر أميرنا العلي ونتمنى دائماً ان تكون في مصاف الدول عالمياً حضارة ورفياً.

نظيرة العوضي «إعلامية»

الأمينة العامة - شبكة المرأة